Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يستدرك ما فاته من إتمام تعليمه وإحراز درجة جامعية ، فإذا هو يحطم فى قوة قيود البرامج الدراسية والتخصصات العلمية . وينفتح على مصادر المعرفة شرقية وغربية .

ولا يختلف اثنان فى أن « العقاد » هو أكبر كاتب عربى معاصر خالط الأوربيين فى أدبهم وعلومهم وفلسفاتهم الميتافيزيقية والاجتماعية والأخلاقية والسياسية ، وصنع بعبقريته جسراً مهما لعبور العقلية العربية الحديثة من شاطئ الركود إلى شاطئ النهوض بفكرنا فى جميع اتجاهاته .

كما يعترف تاريخ الثقافة العربية « للعقاد » بالفضل العظيم فى المحافظة على الوحدة اللغوية لتراثنا العربى الحديث .

العقاد والفكر الدينى :

لم تستطع مَلَكات « العقاد » العقلية أن تطغى على ملكاته الروحية . فقد نزع نحو المُثل العليا .. وأخذ فى كتاباته الدينية موقفاً ثابتاً إزاء معرفة الحقائق الكونية مقترباً من منهج الصوفية ، وكان بهذا الوعى الكونى يؤمن بوحدة الكائنات ووحدة الخلق فيها .. وعلى نحو ما آمن بوحدة الكائنات آمن بضرورة الشر فى الوجود ، كضرورة الخير ، وأنه جزء لا يتجزأ من كيانه ، وأنه الخطوط القاتمة للوحته ، ولولا هذا ما وضحت خطوط الخير الزاهية . وكان العقاد يقول دائماً إن العمل الذى يتمنى أن يتمه قبل وفاته هو تأليف كتاب عن الإنسان والكون ليكون متمماً لكتاب (الله) وكتاب (إبليس) .

أما عن العقيدة الإسلامية فقد ألف « العقاد » ثمانية كتب وهى على توالى صدورها (الفلسفة القرآنية) ، (الديمقراطية فى الإسلام) ، (الإسلام فى القرن العشرين) و(مطلع النور) ، (حقائق الإسلام وأباطيل خصومه) ، (الإنسان فى